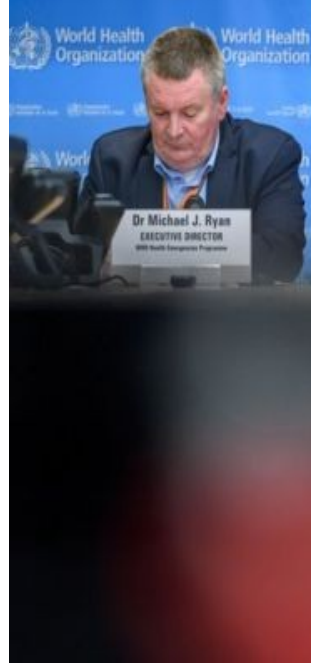


منظمة الصحة العالمية: العالم لن يتغلّب على فيروس كورونا قبل نهاية العام



اعتبرت منظمة الصحة العالمية الاثنين أن الاعتقاد بإمكانية التغلّب على فيروس كورونا بحلول نهاية العام هو أمر غير واقعي.

قال مايكل راين، مدير برنامج الطوارئ في منظمة الصحة العالمية، إنه سيظل من الممكن خفض عدد حالات الاستشفاء والوفيات. لكن الوباء لا يزال فتاكاً، خاصة إثر الارتفاع الأخير في عدد الإصابات هذا الأسبوع بعدما كانت قد انخفضت لسبعة أسابيع متتالية.

وقال راين "برايي، سيكون من السابق جداً لأوانه، ومن غير الواقعي الاعتقاد أننا سنقضي على هذا الفيروس بحلول نهاية العام". وأضاف "لكنني أعتقد أن ما يمكننا الانتهاء منه، إذا كنا أذكياء، هو حالات الاستشفاء والوفيات والمآسي المرتبطة بهذا الوباء". وأشار إلى أن منظمة الصحة العالمية تركز على إبقاء العدوى بالفيروس منخفضة وعلى المساعدة في منع ظهور النسخ المتحورة وتقليل عدد المصابين. وأضاف أن تطعيم العاملين في القطاع الصحي بالدرجة الأولى والأكثر ضعفاً سيسمح "بإزالة الخوف والمأساة من الوباء".

يريد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس أن يبدأ تطعيم العاملين
المحيين في جميع أنحاء العالم خلال أول 100 يوم من العام، مما يعني أنه يتبقى 40 يومًا لبلوغ هذا
الهدف.

ورحب بإعطاء أول جرعة من اللقاح في إطار آلية كوفاكس العالمية الاثنين في غانا وساحل العاج. وقال
"من المشجع رؤية بدء تلقيح العاملين في القطاع الصحي في البلدان ذات الدخل المنخفض، لكن من
المؤسف أن ذلك حصل بعد ثلاثة أشهر من بدء بعض الدول الأكثر ثراء حملة التطعيم".

وأضاف "من المؤسف أن تستمر بعض الدول في منح الأولوية لتحصين البالغين الأصغر سنًا والأكثر صحة
والأقل عرضة لخطر الإصابة بالمرض بين سكانها، بدلاً من العاملين في القطاع الصحي وكبار السن في
أماكن أخرى".